



European Centre for Counterterrorism and Intelligence Studies **ECCI**

المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات - ألمانيا وهولندا

<https://www.europarabct.com/>

### ملف أمن قومي - هولندا: القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية

يتناول الملف بالعرض والتحليل القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية لهولندا، وموقف الدولة من القضايا السياسية المحلية والإقليمية والدولية، كما يتطرق الملف للقدرات العسكرية للجيش الهولندي والقوات العسكرية. ويركز الملف في تحليله على المحاور التالية:

- 1- أمن قومي - سياسات ومواقف هولندا ازاء القضايا الدولية
- 2- أمن اقتصادي - تداعيات النزاعات الدولية والحروب على اقتصاد هولندا
- 3- أمن قومي - الجيش الهولندي القدرات والتسلح

## 1- أمن قومي - علاقات ومواقف هولندا ازاء القضايا الدولية

تضم هولندا العديد من الأحزاب السياسية، ويشمل البرلمان في هولندا مجلسي الشيوخ والنواب، يتمتع كلا المجلسين بعدد من الحقوق التي تساهم في صياغة السياسات الهولندية. تمتلك هولندا ثوابت في عقيدتها السياسية منها الحفاظ على تماسك الاتحاد الأوروبي ومؤسساته، كذلك استقرار الأوضاع الأمنية في أوروبا خصوصا بعد حرب أوكرانيا. وتعتقد هولندا أن حل كل صراع يتم من خلال حل سياسي أو تسوية للحفاظ على الاستقرار الدولي.

### أبرز الأحزاب السياسية في هولندا

**حزب اليسار الأخضر GL** : تأسس في العام 1989، عضو في حزب الخضر الأوروبي، يسعى الحزب إلى التركيز على الاستثمارات الخضراء، ومعالجة العنصرية والتمييز، ويدعو لتوزيع عادل للاجئين بين الدول الأعضاء.

**حزب الديمقراطيون D66** : تأسس عام 1966، ذات توجه ليبرالي ويعتني الحزب بالقضايا ذات الصلة بالتعليم والعمل، يدعم دمج اللاجئين ضمن برنامج الاندماج، وترحيل المهاجرين الذين لا يمثلون للقانون الهولندي.

**الحزب الاشتراكي الهولندي SP** : تأسس عام 1972 يتبنى الإيديولوجية "الشيوعية الماركسية"، ومناهضة الاتحاد الأوروبي ومؤسساته، ويطالب باستمرار الاتحاد الأوروبي بالتوزيع العادل للاجئين.

**حزب العمل PVDA** : تأسس عام 1946 يهتم بالقضايا الصحية، و العمل في هولندا والتعامل مع طلبات اللجوء بشكل دقيق وأسرع.

**حزب النداء الديمقراطي المسيحي CDA** : تأسس في العام 1980، يعمل الحزب على الاستثمار في البنية التحتية، والابتكار والرقمنة

وزيادة الحد الأدنى للأجور، وصياغة سياسة أوروبية جديدة وتشديد الرقابة على الحدود.

**حزب الشعب للحرية والديمقراطية VVD** : تأسس عام 1984، ذات توجه ليبرالي محافظ، يسعى الحزب للالتزام بالاتفاقيات المناخية، ورفع الحد الأدنى للأجور وتعزيز مراقبة الحدود الأوروبية، والحد من موجة الهجرة واللجوء.

**حزب الاتحاد المسيحي CU** : تأسس عام 2001 يدعو لمناهضة الاتحاد الأوروبي ومؤسساته، يتبنى مواقف وسط يسارية عن الهجرة واللجوء والاقتصاد

**حزب الحرية PVV** : تأسس عام 2006، يتبنى توجهات يمينية متطرفة، ينادي بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وعدم استقبال اللاجئين، ومعاداة الإسلام.

**حزب منندي الديمقراطية FVD** : تأسس العام 2016، يدعو لإلغاء اتفاقية شنغن وإعادة الضوابط على الحدود.

انهيار الائتلاف الحكومي في هولندا بزعامة رئيس الوزراء "مارك روته" في يوليو 2023، إثر خلافات على الإجراءات اللازمة للحد من تدفق المهاجرين. شكّل فوز اليمين المتطرف في هولندا، في الانتخابات العامة الهولندية، صدمة هزت الوسط السياسي في هولندا وعموم أوروبا، حيث أظهر استطلاع للرأي في هولندا أن الحزب اليميني المتطرف بزعامة "غيرت فيلدرز" قد فاز في الانتخابات التشريعية في 22 نوفمبر 2023. حيث أشار الاستطلاع إلى حصول "حزب الحرية" اليميني المتطرف على (35) مقعداً، بينما حل تحالف اليسار بزعامة "فرانس تيمرمانز" في المرتبة الثانية بـ(26) مقعداً.

## البرلمان الهولندي (مجلس الشيوخ ومجلس النواب)

يتكون البرلمان في هولندا من مجلسي (مجلس الشيوخ ومجلس النواب). يتمتع كلا المجلسين بعدد من الحقوق التي تسمح لهما بأداء واجباتهما بفعالية، ولا يمكن أن يدخل التشريع حيز التنفيذ إلا بعد إقراره من قبل كل من مجلسي الشيوخ والنواب.

**مجلس النواب :** ينتخب أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (150) عضوا بشكل مباشر من قبل الناخبين الهولنديين كل أربع سنوات. للمجلس الحق في تقديم أو تعديل مشاريع القوانين بنفسه. والحكومة ملزمة بتزويد البرلمان بجميع المعلومات التي يحتاجها، وهذا الالتزام منصوص عليه في الدستور.

**مجلس الشيوخ :** ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم (75) من قبل أعضاء مجالس المحافظات كل أربع سنوات، بعد انتخابات مجالس المحافظات. والواجب الرئيسي لمجلس الشيوخ هو الموافقة على مشاريع القوانين أو رفضها، ولا يحق لمجلس الشيوخ تعديل مشاريع القوانين.

## موقف هولندا من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

تعتقد هولندا أنه يجب حل كل صراع من خلال حل سياسي أو تسوية للحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين. أكدت هولندا شأنها شأن الاتحاد الأوروبي على حل الدولتين، وتعتبر هولندا المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، وترى أنها تتعارض مع القانون الدولي وتشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام في المنطقة.

يصل تعداد الفلسطينيين في هولندا إلى (7) آلاف نسمة حسب التقديرات، يتركز معظمهم في مدينة "فلاردينجن". أكدت هولندا في التاسع من أكتوبر 2023 في ظل التصعيد في الصراع الفلسطيني

الإسرائيلي أنها لن تعلق مساعداتها المالية للفلسطينيين بعد هجوم حماس. تعهدت هولندا في 17 أكتوبر 2023 بتقديم مساعدات إضافية لقطاع غزة قيمتها (10) ملايين يورو، تعمل هولندا على وضع خطط لإرسال مساعدات إنسانية إلى غزة عن طريق البحر.

شدد رئيس وزراء هولندا "مارك روته" على إن عملية الجيش الإسرائيلي للقضاء على حركة "حماس" ضرورية، لكن يلزم تنفيذها في نطاق القانون الدولي الخاص بالحروب، وبأقل مستوى من الضرر للسكان المدنيين في غزة في 26 أكتوبر 2023. وكانت قد وقعت هولندا في 18 مايو 2023 صفقة تصدير مع إسرائيل بقيمة (305) ملايين دولار لأنظمة صواريخ مدفعية من شركة أنظمة البيت الإسرائيلية. [مكافحة الإرهاب - معلقة حرب غزة بزيادة التطرف والإرهاب في ألمانيا؟](#)

### موقف هولندا من حرب أوكرانيا

قدمت هولندا مساعدات عسكرية لأوكرانيا بما في ذلك الأسلحة والمركبات القتالية بحوالي (1.2) مليار يورو حسب الإحصائيات في 15 أبريل 2023. خصصت هولندا في 17 نوفمبر 2023 أكثر من (2) مليار يورو لدعم أوكرانيا خلال العام 2024، وتعهدت هولندا بمواصلة تدريب الجنود الأوكرانيين في عام 2024. أرسلت هولندا (150) عسكريا إلى سلوفاكيا في 14 فبراير 2022 للمساعدة في نشر بطاريات "باتريوت" الصاروخية في أراضيها، تعود أسباب هذه الخطوة تعود إلى تدهور الأوضاع الأمنية في أوروبا بعد حرب أوكرانيا.

### دور هولندا داخل الاتحاد الأوروبي

تساعد هولندا في تطوير تشريعات الاتحاد الأوروبي، كما تشارك هولندا بشكل وثيق في التطورات داخل الاتحاد، مثل الإصلاحات الاقتصادية وانضمام الدول الأعضاء الجديدة. تعتقد الحكومة الهولندية أن الاتحاد الأوروبي لا بد أن يقتصر على المجالات التي يضيف فيها قيمة، مثل الأمن، أو المناخ، والبيئة. تنتظر هولندا إلى كل اقتراح

تشريعي للاتحاد الأوروبي في ضوء ارتباط القضية أو الأزمة بالأجندة الأوروبية، ومدى تماشى مقترحات الاتحاد الأوروبي مع المصالح الهولندية.

تعمل هولندا على الحفاظ على تماسك الاتحاد الأوروبي ومؤسساته، شارك المسؤولون الهولنديون بشكل وثيق في صياغة سياسات الاتحاد الأوروبي الأمنية والاقتصادية، وأعلنت هولندا في العام 2016 عن تشكيل قوة أمنية للرد السريع قوامها (300) فرد لتعزيز السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي للمساهمة في التعامل مع الأزمات. تساهم هولندا في قوة "فرونتيكس" فعمليات الترحيل التي تنسقها وتنفذها وكالة فرونتكس يتم التعامل معها في الغالب من قبل ضباط من هولندا في 21 أبريل 2022. [أمن دولي - حرب غزة، تداعيات النزوح والهجرة إقليمياً ودولياً](#)

### العلاقات السياسية بين هولندا ودول الخليج العربي

تؤكد هولندا باستمرار على أهمية الاستقرار مياه الخليج العربي والحفاظ على أمن الممرات المائية الاستراتيجية، فقد أعلنت الحكومة الهولندية في العام 2019 إرسال فرقاطة للمشاركة في "بعثة أوروبية" تسعى إلى مراقبة مياه الخليج العربي لتعزيز الأمن البحري في مضيق "هرمز" الاستراتيجي، حيث تمر معظم إمدادات النفط والطاقة عالمية.

تتميز العلاقات بين هولندا والمملكة العربية السعودية بالترابط، ولدى البلدين وجهات نظر مماثلة بشأن القضايا الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية. يشمل التعاون بين الإمارات وهولندا في المجال الأمني في مكافحة الجريمة الدولية وغسيل الأموال وتعزيز أمن الطاقة، والتعاون في المجال القضائي والقانوني بموجب الاتفاقيات في 25 أكتوبر 2023. أبرمت هولندا والإمارات العربية المتحدة اتفاقات بشأن التعاون الأمني بشكل أوثق في مكافحة الجريمة المنظمة، ودخلت معاهدة التعاون القانونية واتفاقية تسليم المجرمين بين هولندا والإمارات

العربية المتحدة حيز التنفيذ في الأول من أغسطس 2023. [أمن دولي - واقع علاقات وتعاون دول أوروبا مع فلسطين](#)

### دور هولندا في مكافحة الإرهاب دوليا وإقليميا

تتبنى هولندا استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الإرهاب منذ عام 2022، وحتى العام 2026. تنفذ سياسات لمكافحة جميع أشكال الإرهاب على المستوى المحلي، عبر تنسيق التعاون مع كافة الوكالات الاستخباراتية والأجهزة الأمنية. وتؤكد الاستراتيجية الوطنية الهولندية على محاربة التطرف مجتمعيا من الداخل، ورصد كافة حالات التطرف. كما أن لدى هولندا لديها قوانين شاملة لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب. تعد وحدة الاستخبارات المالية الهولندية واحدة من الجهات التنظيمية الهامة لمكافحة غسل الأموال في هولندا. تعد هولندا التعاون مع حماس هو خرق لعقوبات الاتحاد الأوروبي ففي 26 يونيو 2023 أوقفت السلطات الهولندية شخصين بتهمة إرسال (5,4 ملايين دولار) إلى حركة حماس في خرق لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

تشارك هولندا على المستوى الدولي في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، والمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي، كذلك مركز مكافحة الإرهاب الأوروبي التابع لليوروبول ومجموعة مكافحة الإرهاب. أعلنت الحكومة الهولندية، نشر نحو (120) جنديا وثلاث طائرات هليكوبتر في مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق. ويأتي هذا النشر ليضاف إلى وحدة مشاة من نحو 145 عسكريا قالت هولندا في يوليو إنها سترسلها إلى العراق اعتبارا من الأول من يناير 2024، ويقول الحلف إن مهمته غير القتالية في العراق تهدف إلى تعزيز المؤسسات والقوات الأمنية العراقية حتى تتمكن من منع عودة "داعش" فضلا عن محاربة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في البلاد.

\*\*

## 2- أمن اقتصادي - تداعيات النزاعات الدولية والحروب على

### اقتصاد هولندا

تعد هولندا من أهم اقتصاديات الاتحاد الأوروبي، حيث تحتل المرتبة السادسة أوروبياً، ويعتمد الاقتصاد الهولندي على التجارة الخارجية كمصدر للدخل، وتحفظ هولندا بعلاقات اقتصادية وثيقة في مختلف الجوانب مع دول الجوار ودول منطقة الشرق الأوسط. تحتل هولندا أوروبا المراتب الأولى لصادرات دول الخليج العربي، وتمتلك هولندا مخزونات استراتيجية من الموارد الطبيعية، والغاز الطبيعي وبعض النفط، يواجه الاقتصاد الهولندي شأنه شأن الدول الأوروبية العديد من التحديات والتهديدات بسبب الأزمات والقضايا الدولية.

### عوامل قوة الاقتصاد الهولندي

يعتمد الاقتصاد الهولندي على التجارة الخارجية كمصدر للدخل، وأبرز القطاعات الاقتصادية في هولندا هي السلع الغذائية والكيماوية، ومصافي النفط والآلات التكنولوجية. وتعتبر هولندا سادس أكبر اقتصاد أوروبي وخامس مصدر للسلع والخدمات. تشكل الزراعة (1.9%) من الناتج الإجمالي، أما القطاع الصناعي فيولد ما نسبته (17.5%) من الناتج، ويسهم قطاع الخدمات بنسبة (70%) من الناتج، وقوامه شركات كبيرة في التوزيع، واللوجيستيات والمصارف، والتأمين وتقنيات المعلومات.

تعتبر هولندا الأولى أوروبياً في تقديم خدمات النقل البحري، وتعد هولندا من أكبر موردي آلات صنع أشباه الموصلات في العالم، سواء للمعدات أو المعرفة اللازمة لصنع الرقائق المتقدمة. وفي العام 2020، أعلنت أمستردام نفسها أول مدينة في العالم تلتزم ببناء اقتصاد دائري. تضم مدينة "روتردام" أكبر ميناء في أوروبا تُفرغ فيه ملايين الحاويات سنوياً، كما ضمت قائمة أفضل (100) شركة "صناعات دفاعية" شركتين من هولندا في السابع من أغسطس 2023.



## الميزان التجاري في هولندا

سجل الميزان التجاري الهولندي فائضا قدره (11.9) مليار دولار في أغسطس 2023، مقارنة بفائض قدره (9.5) مليار دولار في يوليو 2023. وصل إجمالي صادرات هولندا إلى (73.1) مليار دولار في أغسطس 2023، بانخفاض قدره (12.6%) على أساس سنوي. سجل إجمالي الواردات (61.2) مليار دولار في أغسطس 2023، بانخفاض قدره (12.6%) على أساس سنوي.

بلغ الناتج القومي الإجمالي لهولندا (283.018) مليار دولار أمريكي في يونيو 2023. ويمثل هذا زيادة عن مارس 2023 حيث بلغ (268.135) مليار دولار أمريكي. كان قد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الهولندي في العام 2022 أكثر من (53) ألف يورو، مما وضع هولندا في المركز الرابع داخل الاتحاد الأوروبي. كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الهولندي أعلى بنسبة (3.5%) عما كان عليه في العام 2021. كان هناك عجز على أساس سنوي، يقاس من الربع الثاني من عام 2022 حتى الربع الأول من عام 2023.

بلغت حجم الصادرات الفلسطينية إلى هولندا (970.000) يورو بينما بلغ حجم الواردات من هولندا إلى فلسطين (21.5) مليون يورو حسب الإحصائيات في أغسطس 2019. بلغ حجم التجارة بين إسرائيل وهولندا في العام 2019 نحو (5) مليارات دولار. تحتفظ إسرائيل بعلاقات وثيقة في مختلف الجوانب مع هولندا في عام 2022. صدرت إسرائيل أكبر كمية إلى هولندا، وبلغت قيمة الصادرات من إسرائيل إلى هولندا ما يقرب من (2.44) مليار دولار أمريكي.

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري لهولندا على المستوى العربي. تعد هولندا في المرتبة الأولى لصادرات الإمارات غير النفطية على مستوى دول الاتحاد الأوروبي، باستحواذها على ما يقرب من ثلث صادرات الإمارات غير النفطية إلى دول الاتحاد

الأوروبي خلال عام 2022. وقعت المملكة العربية السعودية وميناء "روتردام" الهولندية في 23 أغسطس 2023 اتفاقية شراكة تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجال تطوير الموانئ الذكية والقدرات البشرية وتبادل الخبرات والمعرفة. [مكافحة الإرهاب - ماعلاقة حرب غزة بزيادة التطرف والإرهاب في ألمانيا؟](#)

### خطة هولندية للتعامل مع أزمة الطاقة

تمتلك هولندا مخزونات استراتيجية من الموارد الطبيعية والغاز الطبيعي، وبعض النفط. لاتزال هولندا تشتري الغاز الطبيعي المسال من روسيا تطبيقاً لاتفاقيات قديمة موقعة قبل العام 2023، وتمثل نحو (15%) من إجمالي وارداتها من الوقود، وفي العام 2023 كانت هولندا رابع أكبر مشتر للغاز الطبيعي المسال من روسيا في أوروبا.

ازدادت نسبة اعتماد الحكومة الهولندية على الطاقة المتجددة في توليد الطاقة لتصل إلى أكثر من (50%). تشير التقديرات في 24 مارس 2023 أن نسبة الكهرباء المولدة في هولندا من الطاقة المتجددة وصلت إلى نحو (40%) كطاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية والكتلة الحيوية.

تسعى الحكومة الهولندية على إنهاء جميع واردات الغاز الطبيعي المسال من روسيا، وضعت الحكومة الهولندية خطط للتعامل مع أزمة الطاقة في هولندا منها تشغيل محطات الكهرباء باستخدام الفحم، وترشيد الاستهلاك وتقديم الدعم المالي حيث أطلقت حزمة دعم بقيمة (150) مليون يورو، كما أطلقت حزمة دعم أخرى بقيمة (15) مليار يورو لتعويض المواطنين عن ارتفاع أسعار الطاقة.

## انعكاسات حرب أوكرانيا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي الاقتصادية على هولندا

شهدت أسعار الغاز في هولندا في 30 أكتوبر 2023 ارتفاعاً ملحوظاً، أجمتها توقف واردات الغاز من بعض دول منطقة الشرق الأوسط بعد تصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أدت الحرب في أوكرانيا إلى فرض عدد من العقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي ضد روسيا. وتشمل هذه العقوبات، على سبيل المثال، فرض الحظر على مصادر الطاقة من روسيا. وتؤثر العقوبات على روسيا، ولكن لها عواقب اقتصادية على هولندا، من خلال زيادة الاضطرابات في التجارة وزيادة المخاوف بشأن إمدادات الطاقة في شمال غرب أوروبا.

تراجع الاقتصاد الهولندي حسب المؤشرات في أغسطس 2023، ويشير التراجع إلى إلى "ركود طفيف". بلغ التراجع المسجل (0.3%) بعد أن أظهر الربع الأول من العام 2023 انكماشاً بنسبة (0.4%)، ويرجع ذلك إلى الانخفاض في استهلاك الأسر، و التجارة الخارجية التي تعد سبباً في تباطؤ نمو الاقتصاد، على وقع زيادة الواردات وانخفاض الصادرات، لا سيما من صناعة الكيماويات الهولندية.

تزايدت عدد طلبات اللجوء واللاجئين في هولندا بشكل ملحوظ مع تأثر البلاد بالصراعات الدولية كحرب أوكرانيا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تشير الإحصائيات الرسمية الهولندية في الرابع من يوليو 2023 إلى أن عدد اللاجئين إلى هولندا قد شهد زيادة ملحوظة بلغت نحو (60%) خلال عام 2022، وذكرت التقارير أن الأوكرانيين كانوا السبب الرئيسي وراء هذه الزيادة الكبيرة. حيث سجل أكثر من (108,000) شخص من الأوكرانيين بعد فبراير 2022، بعضهم قادمون من دول ثالثة. وكانت قد خصصت الحكومة الهولندية في 25 مارس 2022 (75) مليون يورو لاستقبال اللاجئين الأوكرانيين، تعكس هذه الأرقام التحديات التي تواجهها هولندا في استيعاب وتوفير الخدمات

[اللازمة. مكافحة الإرهاب - حرب غزة وانعكاساتها على أمن فرنسا؟](#)

## تهديدات لميناء "روتردام" في هولندا

تستورد العديد من ناقلات الطاقة من روسيا عبر ميناء "روتردام". ففي عام 2022 عبر الميناء (23%) من النفط الخام، و(15%) من الغاز الطبيعي المسال، و(10%) من الفحم، ولم ينقل أي حاويات تقريبا منذ حرب أوكرانيا، وبعد دخول العقوبات على الفحم حيز التنفيذ والنفط والمنتجات النفطية في فبراير 2023، لم تعد هذه المنتجات تُنقل عبر ميناء "روتردام". أكد الرئيس التنفيذي لميناء "روتردام" في 23 يناير 2023 أن العقوبات الغربية على قطاع الطاقة الروسي تهدد الإمدادات وترفع الأسعار، وسلطت "ساندرا فليبين" كبيرة الاقتصاديين لدى "ABN Amro" الضوء على أعمال الموانئ، باعتبارها ركيزة اقتصادية حساسة لهولندا بشكل خاص. وقالت: "يمكن أن يتضرر ميناء روتردام بشدة؛ لأنه يقوم بالكثير من عمليات إعادة التصدير". ["أمن دولي - حرب غزة، تداعيات النزوح والهجرة إقليمياً ودولياً"](#)

\*\*

### 3- أمن قومي - الجيش الهولندي القدرات والتسلح

تعد هولندا في مقدمة الدول الأوروبية التي تهتم بتطوير قدراتها العسكرية على كافة المستويات، حيث تتصدر قائمة دول الاتحاد الأوروبي التي عززت استثماراتها العسكرية خلال العقد الماضي، وسرعان ما شملت العقيدة الدفاعية لدى هولندا مهام حفظ الأمن والسلام العالمي بجانب حماية الحدود الوطنية، ما استدعى رفع كفاءة القوات المسلحة الهولندية بالتسليح والتدريب وإدخال تقنيات تكنولوجية كجزء من التجهيزات والمعدات العسكرية.

#### قدرات الجيش الهولندي

يحتل الجيش الهولندي المرتبة (39) بين أضخم (145) جيشاً في العالم، وتمثل هولندا عضواً رئيسياً في حلف شمال الأطلسي منذ 1949، حيث تضم وزارة الدفاع الهولندية، هيئة الأركان المركزية المسؤولة عن وضع سياسة الدفاع وخدمات القوات المسلحة الأربع، وقيادة الدعم المشترك، وقيادة العتاد وتكنولوجيا المعلومات التي توفر الخدمات للجيش. وتحتل القوات الجوية الهولندية المرتبة (57) نظراً لأنها تمتلك (29) مقاتلة من بينها (22) في وضع الاستعداد القتالي، و(18) طائرة هجومية من بينها (14) في وضع الجاهزية القتالية، و(4) طائرات نقل عسكري من بينها (3) جاهزة للاستخدام، و(21) طائرة تدريب و(64) مروحية من بينها (24) مروحية قتالية، ولا تمتلك هولندا أي طائرات مهام خاصة أو طائرات تزود بالوقود في الجو، وتمتلك (22) مقاتلة من المقاتلات الحربية التي يمكن حشدها في الحروب.

تنشر هولندا حوالي (643) فرداً في مهام خارجية بداية من 20 نوفمبر 2023، إضافة إلى نشر الأسطول وأفراد ومشاة البحرية التابعين للبحرية الملكية في مناطق مختلفة بالعالم لضمان الأمن البحري، وجزء من مهمة إدارة الأزمات وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية، فالبحرية الهولندية هي الأقدم من بين القوات المسلحة الهولندية، وتمتلك

القوات البرية الهولندية (3) ألوية قتالية، من بينهم (2) مندمجين داخل الجيش الألماني. [أمن قومي - سياسات ومواقف هولندا ازاء القضايا الدولية](#)

## تسلح الجيش الهولندي

فرضت الحرب الأوكرانية على هولندا معطيات أمنية جديدة، لذا أصدرت مذكرة الدفاع في 2022 لتعزيز القوة القتالية وزيادة التعاون الدولي بشأن الجوانب العسكرية، بشراء (6) طائرات " إف -35" و(4) طائرات طراز "إم كيو-9 ريبير"، وصواريخ بعيدة المدى للفرقاطات والغواصات، ودعم الاستثمار في الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل "IAMD" وتستهدف هولندا أن تجعل الوحدات العسكرية بالجيش أكثر سرعة ومرونة بدمج فيلق قوات الكوماندوز واللواء (11) المحمول جواً، وتوسيع مهام الشرطة العسكرية للتحقيق في جرائم الحرب المزعومة. ورفعت إنفاقها العسكري بنحو (5) مليارات يورو سنوياً، لزيادة عدد الطائرات المسيرة "إم كيو-9 ريبير" من (4) إلى (8) طائرات ومن المتوقع زيادة الإنفاق (2%) بين عامي 2024 و2025، بإضافة (14.8) مليار يورو لميزانية الجيش من 2022 إلى 2025، وبداية من 2026 ستزيد الميزانية بمقدار (5) مليارات يورو، وسيرتفع الاستثمار في الجانب العسكري بحوالي (40%) من الميزانية الحالية.

أعلنت هولندا في ديسمبر 2022 عن شراء صواريخ "NSM" لتجهيز سفنها الحربية، لتصبح الدولة رقم (11) التي تمتلك هذه الصواريخ، ومن المقرر أن تستلم (4) فرقاطات بحلول 2025. وحرصت على شراء مقاتلات "إف 16" الأمريكية، ووقعت اتفاقية بشأن شراء أنظمة صواريخ بلوس المدفعية بقيمة (305) ملايين دولار من شركة "أنظمة إلبيت" الإسرائيلية، ومن المتوقع أن ينفذ العقد على مدار (5) سنوات. وشاركت هولندا في مارس 2022 في أكبر مناورات عسكرية للناتو منذ الحرب الباردة، كما اختبرت هولندا كأول دولة في الناتو روبوتات مسلحة في مناورة للناتو في ليتوانيا خلال أكتوبر 2022، وشاركت في

أكبر مناورة جوية للحلف في تاريخه "إير ديفندر 23" في يونيو 2023. [أمن اقتصادي - تداعيات النزاعات الدولية والحروب على اقتصاد هولندا](#)

### دور الجيش الهولندي دولياً

تعد هولندا شريكاً في محاربة داعش ضمن التحالف الدولي، وساعدت على توفير دعم جوي للقوات في سوريا والعراق منذ 2014، ما ساهم في تحديد الأهداف للتحالف ومنع سقوط مدنيين في عمليات استهداف عناصر داعش. ولعبت القوات الهولندية دوراً في تدريب القوات العراقية وأقليم كردستان، وتغيير القوانين في (69) دولة لجعل سفر الأفراد بهدف الانضمام لداعش جريمة يعاقب عليها القانون. وساعدت على تمويل عمليات إزالة الألغام وإعادة إعمار المناطق المحررة، والمساعدة في المساءلة القانونية عن الجرائم التي ارتكبتها داعش، إضافة إلى تقديم (458) مليون يورو كإغاثة إنسانية للشركاء في الحرب على داعش.

تساعد القوات البحرية الهولندية في تقديم المساعدات الإغاثية دولياً في حالات الأزمات، وفي فبراير 2022 قررت هولندا زيادة عدد قواتها القتالية في قاعدة روكلا العسكرية في ليتوانيا ليصل عددها (350) جندياً تابعين لمجموعة قتالية تابعة للناو. ونسقت هولندا مع الولايات المتحدة في مايو 2023 بشأن تدريب الطيارين الأوكرانيين على قيادة مقاتلات "إف 16"، ووافقت الولايات المتحدة في أغسطس 2023 على نقل مقاتلات "إف 16" أمريكية الصنع من هولندا إلى أوكرانيا، خاصة وأن هولندا قررت إخراج (24) مقاتلة من الخدمة واستبدالها بطائرات أكثر تقدماً.

### التعاون في مجالات الدفاع والأمن

تحرص هولندا على تعزيز التعاون مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة، تحسباً لتداعيات الحرب الأوكرانية وزيادة الإنفاق العسكري عالمياً وزيادة التهديدات الأمنية القائمة على التقدم التكنولوجي، لذا تعمل

البحرية الهولندية مع البحرية الأمريكية سوياً في منطقة البحر الكاريبي، إضافة إلى التعاون مع ألمانيا وبلجيكا وبريطانيا في تعزيز التعاون العسكري، وتعد أمستردام ضمن شراكة طائرات "إف 35" مع أوروبا والولايات المتحدة، ودشنت مركز بحري ثنائي مع بلجيكا للعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في مراقبة المجال الجوي لدول "البنلوكس"، وتشارك مع دول الاتحاد الأوروبي مراقبة حدود شنغن عبر وكالة حرس الحدود الأوروبية "فرونتكس".

أكد رئيس الوزراء الهولندي مارك روته في مارس 2022، على أهمية زيادة التعاون العسكري في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو في ظل الحرب الأوكرانية، لذا عازمت هولندا في فبراير 2023 على استكمال خطوة دمج قواتها البرية في الجيش الألماني، وخططت لإدماج اللواء (13) الهولندي في فرقة بانزر (10) بالجيش الألماني، لخلق قوة مشتركة بتعداد نحو (50) ألف جندي مع ما يقرب من (8) آلاف جندي قادمين من هولندا. وانضمت هولندا في أكتوبر 2023 إلى مبادرة "الدفاع الجوي الأوروبية" لشراء المعدات العسكرية وأنظمة الدفاع الجوي الأرضية بشكل مشترك وتدريب الجنود وصيانة المعدات. وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للانضمام إلى مبادرة "درع السماء الأوروبية" التي أعلنتها ألمانيا في أكتوبر 2022 بهدف تطوير النظام الدفاعي الأوروبي. [الأمن السيبراني في هولندا وبلجيكا - سياسات وتدابير](#)

\*\*



## تقييم وقراءة مستقبلية

-تؤكد هولندا باستمرار في سياستها الخارجية على أن الأزمات الدولية والإقليمية يجب أن يكون لها حل سياسي أو تسوية وذلك للحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين والدولي ويعد ذلك من أهم ثوابت السياسة الهولندية.

-ترى هولندا في كل اقتراح تشريعي داخل التكتل لقضية ما أو أزمة ما، يجب أن يكون مرتبط بالأجندة الأوروبية، وأن يتمشى المقترح داخل الاتحاد الأوروبي مع المصالح الهولندية.

-تشدد هولندا على أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن في إقامة الدولتين، وأن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية تتعارض مع القانون الدولي وأنها تقوض إنهاء الصراع في المنطقة ما يهدد أمن الشرق الأوسط.

-اعتمدت هولندا مساعدات عسكرية لأوكرانيا تقدر بمليارات الدولارات، يرجع أسباب الدعم إلى تدهور الوضع الأمني في أوروبا بعد حرب أوكرانيا. كذلك تنادي هولندا حلف شمال الأطلسي بالاستثمار ليس فقط في مجال الدفاع، بل في الوضع الاستراتيجي في الجناح الجنوبي كما في البحر الأسود

-تتميز العلاقات بين هولندا ودول الخليج العربي بالترابط الوثيق، حيث يشمل التعاون بين هولندا ودول الخليج في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وغسيل الأموال والتعاون في المجال القضائي والقانوني، وإرسال البعثات لمراقبة مياه الخليج لتعزيز أمن الطاقة.

-بات متوقعا مع طول الأمد في حرب أوكرانيا أن تتجاوز تداعيات الحرب الحدود، لتُجبر السلطات الهولندية على إجراء تغييرات في سياساتها، والاستثمار بشكل أكبر في القدرات العسكرية.

-قد يشكل فوز اليمين المتطرف بالانتخابات التشريعية الهولندية، تحولا سياسيا وقد تصل تداعياته إلى خارج حدود هولندا، ومن المحتمل أن يعقد من عملية تشكيل حكومة ائتلاف إذ إن عملية إيجاد تحالف قد تواجه صعوبة بالنسبة للحزب اليميني المتطرف.

-من المرجح أن تزداد عمليات الاستقطاب حول تداعيات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في هولندا، ومن المحتمل مع طول أمد الصراع أن تشدد هولندا من مراقبة الحدود وزيادة عمليات الترحيل، لتفادي إي هجمات إرهابية محتملة.

\*\*

-يعتمد الاقتصاد الهولندي على عدة عوامل تجعله من أكبر اقتصاديات الدول الأوروبية كالتجارة الخارجية، حيث تحتل هولندا المراتب الأولى، ومن أوئل الدول المصدرة للسلع والخدمات والنقل البحري، كما تضم ميناء "روتردام" والذي يعد من أهم الموانئ الأوروبية.

-سجل الميزان التجاري الهولندي فائضا في أغسطس 2023، بالرغم من تداعيات حرب أوكرانيا، كما سجل الناتج القومي الإجمالي لهولندا في يونيو 2023 زيادة عن مارس 2023، وتشير التقديرات في أغسطس 2023 إلى تراجع الاقتصاد الهولندي

-تمتلك هولندا مخزونات استراتيجية من الموارد الطبيعية والغاز الطبيعي، والنفط ولا تزال هولندا تشتري الغاز الطبيعي من موسكو وفقا للاتفاقيات الموقعة بينهما، بالتزامن مع سعي هولندا للاعتماد على الطاقة المتجددة لمعالجة أزمة الطاقة.

-تسبب التصعيد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتنبؤ بشأن احتمال نشوب صراع أوسع، في توقف الواردات من الغاز من بعض دول المنطقة إلى هولندا، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في معدل أسعار الطاقة الهولندية.

-من الممكن أن تؤدي العقوبات الهولندية على روسيا إلى تنامي تهديدات لميناء "روتردام"، الذي يعد مركز رئيسي للتجارة الأوروبية. بات متوقعا أن يكون القطاع الصناعي والزراعي أكثر القطاعات الهولندية عرضة لتداعيات حرب أوكرانيا على المدى القريب.

-من المرجح مع طول أمد حرب أوكرانيا والتصعيد المستمر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أن تظل أسعار المواد الخام والطاقة مرتفعة في هولندا، ما يدفع معدل التضخم إلى الزيادة، ما قد يؤثر سلبا على الاقتصاد الهولندي بالركود.

-من المحتمل أن تحاول السلطات الهولندية التفاوض مع دول المنطقة لسد حاجاتها من الطاقة وليس مستبعدا أن تخفف الحكومة الهولندية من الضغوط على روسيا مقابل رفع إمدادات الغاز.

\*\*

-رغم الانتقادات التي وجهت للحكومة الهولندية منذ نحو (6) سنوات بشأن الإهمال في تسليح الجيش ورفع كفاءة القوات البرية ومدى جاهزيتها للعمليات العسكرية، إلا أن الأمر اختلف على نحو كبير الآن، بعد رفع إنفاقها العسكري إلى (2%) بعد الحرب الأوكرانية، بينما كانت تنفق هولندا أقل من (1%) من الناتج المحلي الإجمالي، ما يؤكد على استشعارها لعدد من التحديات العسكرية والسياسية في المرحلة الراهنة في ظل استمرار الصراع مع روسيا واحتمام سباق التسلح النووي والتقليدي عالمياً.

-يعود تغير موقف هولندا بشأن العقيدة الدفاعية وزيادة إنفاقها العسكري لعدة عوامل، من بينها الحرب الأوكرانية والتخوف من خروج حدود المعارك خارج أوكرانيا، وتصاعد حدة التهديدات السيبرانية ودخول التكنولوجيا طرفاً في الصراعات الراهنة، والتطور التكنولوجي في أنظمة الأسلحة الجوية، خاصة وأن هولندا لا تمتلك قوات جوية مجهزة.

-وسع الجيش الهولندي من دوره خارج أراضيه، بهدف تعزيز التعاون بين دول التحالف الدولي ضد داعش من جهة، وتعزيز العلاقة مع دول الكتلة الأوروبي والناتو أيضاً من جهة أخرى، لتأمين ثغراتها الأمنية المتعلقة بالتسليح الجوي والبحري، وفي الوقت نفسه تحرص على دمج قواتها البرية مع القوات الألمانية لحماية حدودها.

-الدور الهولندي في محاربة داعش في سوريا والعراق، استند على منع المقاتلين الأجانب من الانضمام للتنظيم، والقانون في محاسبة داعش على جرائمه، وتقديم الاستشارة وأيضاً المساعدات الإغاثية، ما يؤكد على امتلاك هولندا استراتيجية محكمة في إدارة المعارك، وإن ما ينقصها يتعلق بالأمور اللوجستية والتسلح، وإعطاء بند الدفاع أولوية في الميزانية السنوات المقبلة.

-من الضروري أن تنتبه هولندا إلى أهمية إدخال التكنولوجيا واسلحة ذات قدرات تكنولوجية متطورة ضمن خطة التسلح الراهنة، لاسيما وأن التهديدات الأمنية المحتملة تأتي من الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية والمؤسسات الحكومية والأمنية، إضافة إلى استغلال التنظيمات المتطرفة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في شن هجماتها وتجنيد عناصر لها.

-من المتوقع أن يحتاج الجيش الهولندي لسنوات لرفع كفاءته، ليتقدم في الترتيب العالمي، وربما تصبح الأزمة الاقتصادية تحدياً أمام الحكومة الهولندية المقبلة لإنجاز هذه المهمة، بعد اقتراب الحزب الشعبي اليميني المتطرف "الحرية" من تشكيل الحكومة.

هوامش

The Netherlands and developments within the European Union  
(EU)

<https://tinyurl.com/yeycza79>

Dutch and UAE police team up in fight against organized crime

<https://tinyurl.com/ycyp9fu8>

ما هي المرحلة المقبلة بعد سقوط الحكومة الهولندية؟

<https://tinyurl.com/2tyb4r78>

how European countries make Frontex operations possible

<https://tinyurl.com/4kecur5p>

\*\*

Netherlands Gross National Product (GNP)

<https://tinyurl.com/25zdmteu>

Impact of Russia's invasion of Ukraine on the port of  
Rotterdam

<https://tinyurl.com/aebbbhdu>

France and Netherlands draw up plans to ship aid to Gaza

<https://tinyurl.com/mvh3cs6d>

ارتفاع قياسي في أسعار الغاز بأوروبا بعد انقطاعات في النرويج وتوقف واردات  
مصر

<https://tinyurl.com/2p98tzdc>

\*\*

Ministry of Defence

<https://bit.ly/3ST8N92>

هولندا.. المشاريع الرئيسية في العراق وسوريا

<https://bit.ly/3SVYscG>

بعد إعلان استعدادها لتوريد مقاتلات إلى أوكرانيا... ما هي قدرات القوات الجوية الهولندية؟

<https://bit.ly/3QLqRiM>

Nederlandse Ministerie van Defensie

<https://bit.ly/47p1eeE>

\*حقوق النشر محفوظة إلى المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ECCI

4 ديسمبر 2023